

Ailing king obeys seers, dotes on youngest son

[illegible]

**رئيس الجمهورية وهذه
مفوض بـ «ترتيب»
صفقات السلاح**

القاهرة - مكتب التحرير - خاص
تجريت أمس جلسة مجلس الشورى المصري
أداة بسبب مشروع قانون قدم
بمبادرة من الدكتور محمد
مبارك وزير التعليم العالي والبحث العلمي
والذي وافق عليه المجلس
بموجب 14 صوتاً مقابل 13 صوتاً
مؤيداً و 13 صوتاً معارضاً
في حين امتنع 13 صوتاً
عن التصويت. وقد
قررت اللجنة
التي أعدت المشروع
بمبادرة من
الدكتور محمد
مبارك وزير
التعليم العالي
والبحث العلمي
بموجب 14 صوتاً
مؤيداً و 13
صوتاً معارضاً
و 13 صوتاً
ممتنعاً عن
التصويت.



قائد محي الدين رئيس حزب التجمع
المجلس فقال: «إن كل الحجج التي
يها القانون غير مبررة ولم يعد هناك
السلاح ما يستوجب ذلك».

استقلت والحررة راي عسكريين
يتم في هذا الموضوع لصرح الدكتور
يحيى استاذ القانون عضو المكتب
للحزب الناصري يقول: «اعتقد ان
بعض شيء غير معهود في اي بلد
خاصة انه في قضايا السلاح هناك
مركبات خاصة وبالتالي نحن
عرضها على البرلمان فتح الاكوليد
هذا التقويض شبهة عدم دستورية
تقتضي في ضرورة تبرره كماله حرب
ارواح الامم»

تتشاور مصطفى عزام عضو المكتب
لحزب العمل فيرى أن المجلس
ي تنتهي مدته في أكتوبر - تشرين
العام لا يمكن إعطاء تفويض يمتد
نهاية انعقاده. فهو بهذا يصان

تعددت الأسباب والمسائل واحد،
هبة السفير التونسي في الجزائر ثواب أم عقاب؟

بالمغرب بل يعض عليه سوى بضعة أشهر،
برغم أن اختياره جاء بعد فترة مختار طويلة
بقيت فيها السفارة بالأسبوعين، إلى أن كان هذا
الوضع يعني حسابات بين اللبيين على الرغم
من علاقتهم الحسنة المرموقة.

جرت التقييمات الليبوسلمانية أن يستقبل
فائدة اللب السفارة اللبانية لتتبع من انتدابهم
وتدعيمهم. وعادة ما يحدث هذا في الاعلان
الربيعي عن مسيرتهم، وهو ما لم يحدث
بالنسبة لهذه الحالة.

«المحرو»
ونيس زين العالبيين بن علي السيد
مستقبلهم جيداً إلى أن كان خلفاً
سعيداً. هذا الأخير كان يركز على
البناء بدلاً من لولا ما تقاتله الأوساط
الطرابلسية المغربية على هذه الصلة
الطرابلسية المضاعفة التي أصبحت
الطرابلس العسكرية القوسية بالمغرب
والمدى، أبرز اللب مات مسموماً
سوءه يقتك شديدة.

مجرد لغت الانتباه الى حيله، الى
خبر السفير الفرنسي في عاصمة
ولود من الصحاح الباشا، مما
ثبته اخرى وعلامات انتقام
تقدير هذه المصالح ان عسكر
فيما يلي:
بين السيد محمد سعد سفير
عراق

عقب اذاعة مونتي كارلو... ومعالجة ارث تاركه

[illegible]

المجلد ٢٠١ / ١ - ١ أبريل (مايو) ١٩٩٥

المحرر

صرخة الحق في زمن الصمت

العدد ٦٠ / ٢٠٢ - الاثنين ٨ ايار (مايو) ١٩٩٥ - 12 F.F. - Lundi 8 Mai 1995 - N° 60 / 302

المجموعة سياسية مستقلة
رئيس التحرير للسبيل :
نهاد الشاذلي

واشنطن تتخوف من انقلاب «الاحتواء المزدوج» لصالح موسكو
 مثلث حلايب: الخرطوم تدفع ثمن موقفها من حرب الخليج (م)
 دانيال ميتران في حديث وداعي لـ "المحرر": ام اكن على اتفاق مع زوجي لودا (م)

الى الوراء دُر : السعودية تتكأ في التصديق على مذكرة التفاهم مع اليمن

إسرائيل تعد لضرب المفاعلات النووية الإيرانية انطلاقاً من الخليج!

ما نشرته صحيفة نيويورك تايمز يوم الأحد قبل الماضي عن أن كبير مسؤولي وكالة الطاقة الذرية في روسيا فيكتور ميخائيلوف وعد إيران في كانون الثاني/يناير الماضي بأن موسكو ستبقيها معدات متطورة يمكن أن تستعملها في تخصيب الاندروم لصناعة القنابل النووية. وقالت الصحيفة أن الأميركيين يجادلون إقرار موسكو بالتخلي عن عقد ثوري أخرج مع إيران لعامة أروسة مضاعفون تعمل بالأمم، الخلفاء غير مضاعفون النوويين الذين أعلنوا أن واشنطن لن تعد تقديم المعدات، جاء في اتفاق جنائي. ونسبت الصحيفة إلى مسؤولين أميركيين قولهم أن زعيم الخارجية الروسي أندريه كوزيروف ابغى التقوية الأميركية ولن كرسستوفر السبقه الامريكى لن وكثيرين لن المسؤولين الروس الكبار لا يعلمون شي عن الاتفاق الجانيي حول معدات تخصيب اليورانيوم □

وكشفت التقارير القنابل عن أن وفدا عسكريا اسرائيليا سرى وراء تفجير احدى دول الخليج العربي، تتوصل الى اتفاق مع مسؤوليه على استخدام شواطئها الشرقية المطل على ايران كمركز لنقل عمليات التمثيل الجبرية الى شواطئ بوشهر الإيرانية. الا ان تلك التقارير لم تذكر ما قدمت اسرائيل او وعدت بتقديمه مقابل ذلك.

وكانت الاستخبارات الاميركية اعلنت في منتصف نيسان الفات ان سلاح فريفتها في البحرين ولها الطوران (السعودية) كشف بعين انزال فرق ايرانية في امكان مختلفة من ساحل دولة الامارات، قد يكون هدفها التخريب او التسلل الى البحرين من تشهد من كانبين الأول - ديسمبر الماضي اضطر الى مغيلة.

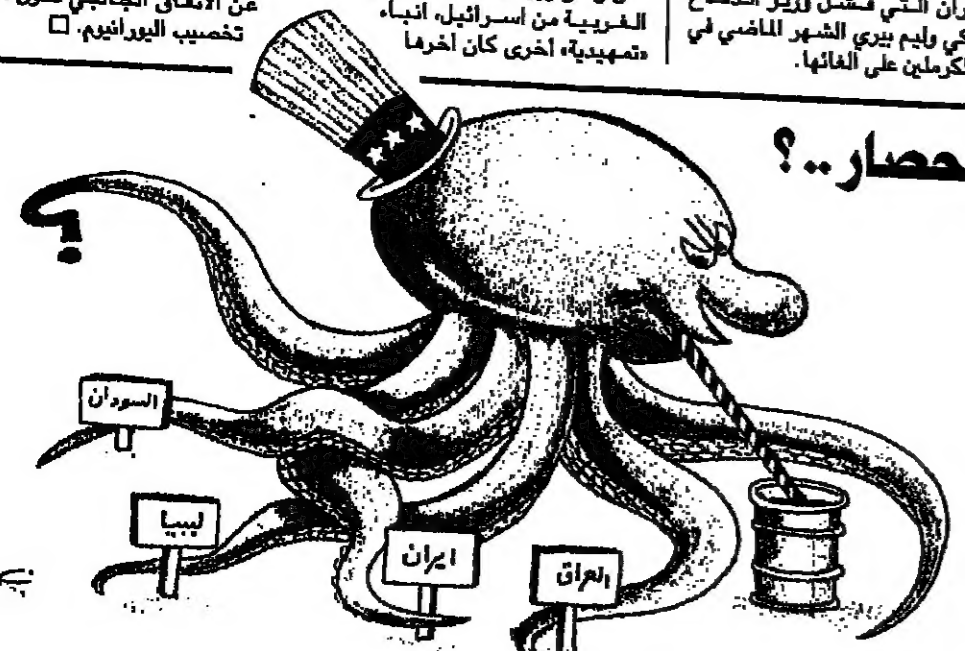
وتوافق رويد التقارير الامنية الفريون من اسرائيل، انباء 2-2-71. كذا: اخا.

حول هذه العمليات، أوهايمبا يدعو إلى
عمل عربي لوقف إعادة إنشاء فاعل
بوشهر الذي بدأ للتيا إنشاء فاعل
الصرب مع العراق والذي صبرت
الطائرات العراقية عظمه، ثم استقدم
خبراء غربيين بعد ذلك لاختلاف
المعمل، وفي عظمه فاعل اخر سرى
في منطقة زورين، بينما يرى الثاني
فصود على انتظار ظهور الفاعلين
الذين يرون الروسين الجديدين المتفق
عليهم في طهران وموسكو هي تكون
أي عملية تخريبية ممكنة بنهاية.

الآن ان حكمه راينين التي تدور
الرايين، حكمه إلى الأخذ بالأول مندرس
تقائلا لتعمل معركة سياسية عنيفة مع
الروس في حال حصول فاعليهم متى
وصلا، وتوجيه رسالة إليهم في
تصلهم على إعادة التفرع في صفقتهم
الأميركيين التي فشل وزير الدفاع
الأمريكي، ولهم يبري الضلع الثاني في

الفرن - المحر:
تذكر تقارير أمنية وأردية من تل أبيب إلى العاصمة البريطانية أن الأسرائيليين يفتكرون جدياً بالقيام بعمل عسكري ضد المفاعلات الذوقية الإيرانية، ولكن دون اللجوء إلى استخدام غارات جوية مشابهة للدعوان على المفاعل العراقي عام ١٩٨١. وجاء في هذه التقارير أن قيادتي الجيش والخابري والموسمكة تدرسان خطة لهاجمة للمفاعل الذوقى الحالي في ميناء بوشهر المشرف على الخليج العربى، وفى مكانين آخرين يقعان على ساحل بحر قزوين، بواسطة عتصم ثقل بحرية لفرق انتحارية خاصة تعمد عدة مجموعات انتهت لقتلها تهريبيات شائعة على السفاطة الاسرائيلية قرب منطقة النافورة اللبانية. وتسببت التقارير على من مصادر الخاب أن الاسرائيليين قد فعلوا ان هناك

الحصار..؟



في هذا العدد

- من يعمل لتجوير العلاقات بين العراق ودمشق ؟ ص. ٧
- الظاهرة المتوسطة بين مرفات وحساس ص. ٢
- «الحجر» تحضر وتخرج من الجريمة ص. ٣
- جوائز من عالم غرب حول السادات والناصرين ص. ١٠

الطائفة.

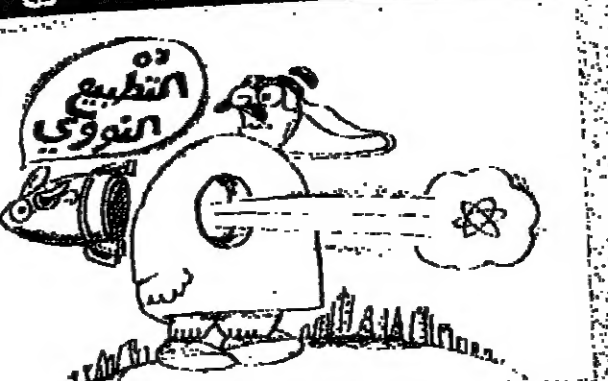
في شهر من الروع، بدأ يسود الشارع
اليمني استياء، واضع من تعذر مسيرة التناغم
بين البلدين وسبوت مصادر مختلفة معلومات
مشتبهة حول سير المفاوضات فيها. وبدأ
الجنح يشيع في حلقه الرئيس اليمني
عبد الله صالح الصابر وعصيدة النفس في
مواجهة الاستغراق بالاعتلاف، وعلى الرغم
من إشارات تافهة باسم الاعتلاف فيالطريق
المعارضة (ضيم ١٦ حراً) بين تلك السلطات
السعودية في بعض وثائق التخصيص إلى
مذكرة التناغم يمكن نواياها غير السلمية إلى
الوصول بإحداثيات إلى طريق مسدود. إلا أن
القريبين يتساءلون هل هناك سبب عاطفة
التي تقف السعودية فعلاً في تخريب ما من
الرفعة عليه، أم «صدوقية» أيجاد المرح
الشعري المؤهل للتخصيص إلى غير الفكر، أم
مجلس الشورى عليه ذلك لهد في حالة
تجميد، من وقت زمت غير تسمير بقرار من الملك
نفسه، وأسباب خاطئة؟

تتم التخصيص بالطريق □

M 2849 - 302 - 12.00 F

Suisse 3 F.S. Pays-Bas 4,75 FL. Luxembourg 40FL. Gabon, Sénégal, Côte d'Ivoire 600 CFA. U.K. 100 P. Grèce 400 DRS. Canada 2,5 \$

بہجوریات الاسبوع



“غزلته” معارف علی طریقتها
وقاحة عرفات: «: بقللم موشی زالك!

السلطات الإسرائيلية ولم يقاتل أي مسؤول فيها.

وأهم مقال بالقول: «عندما يطلب عربون من إسرائيل أن تستعير معدات الحراسات الفلسطينية فإنه يقصد بذلك وضع إسرائيل بصفة الدولة المعتزلة وغير المتعترف بها في المنطقة».

ثرى، إذا كان عهدنا قد تنازل عن كل شيء، تقريباً، ووصل به الأمر إلى الحكم على المصلحين بالسجن المؤبد لمعارضتهم في القانون المشروع عند الاحتلال، فماذا يريد الإسرائيليون بعد ذلك؟ □

قريباً في الأسواق
كتاب نهاد الخادري الجديد:
كلمات للريح
في زمن الخوف والصمت



يتطلب من المحرور... الفصل ٩٩
تطلب من المحرور... الفصل ٩٩

[illegible]

قرباني الأسواق
كتاب نهاد الغادري الجديد:
كلمات للريح
في زمن الخوف والصمت



مطلب من المخرج: الغرض ٩٩ فريتا
لنفسه معقول وتكلمني المرحوم

«الحرر» تروي وقائع انقلاب «١٥ مايو» ضد الناصريين ٢٧

... وسامي شرف مدير مكتب عبد الناصر يعترف

أخطأنا لأننا لم نتخلص من السادات!!

نشرنا في العدد الماضي، على لسان الفريق أول محمد فوزي وزير الحربية الأسبق في مصر، جانباً من وقائع انقلاب ١٥ مايو، الذي قام به السادات ضد رجال عبد الناصر، وتتابع في هذا العدد حديثنا مع سامي شرف، وزير رئاسة الجمهورية أيام عبد الناصر.



الماركسيون والسلفيون والرجعية وقفوا ضدنا! ومن عمل مع عبد الناصر كان من الصعب عليه أن يعمل مع السادات!

سامي شرف
خبرتنا منه للقاء على
الحديقة الناصرية

واعترفوا امام عبد الناصر بانهم اخطأ في حق ثورة يوليو، وسعيها، دون أية ضغوط من قبل الحزب الشيوعي المصري، واتخاذا طوعية الى الاتحاد الاشتراكي. كذلك لطفي الخولي، وهو كاتب مرموق ومفكر سياسي يساري عربي له اتجاه قومي وهو في الأصل ماركسي، لكنه سارع الى دخول المؤسسة الساداتية، وقام بوضع نظريات لآفكار السادات... وكتب مقالات وأفكار وجارات نشر بالنظام الجديد. وهؤلاء وغيرهم هم «مهندسو مايو»، الذين ساندوا السادات ودعوا حكمه، الى جانب العناصر الرجعية في مصر وأبرز رجالها في ذلك الوقت عثمان أحمد عثمان. ولكن عثمان، أيضاً، من الذين تعاونوا مع عبد الناصر. أيضاً، من الذين كان مجرد مقال وليس سياسياً. هل كانت مشكلتك مع السادات بسبب الصراع على السلطة؟ السادات كان يريد القضاء على كل ما يفسد مصر من عناصر متطرفة تستطيع ان تدمر الدولة، واستعادته من عناصر متطرفة مدمرة سارعت بتأييده مثل الكونكرز، فزاد مرسى الدكتور اسماعيل صبري عبد الله، وكان من الرجال المخربين لعبد الناصر ويستشيرهم في مسائل تهم السياسة العليا للدولة، لانهم اتخذوا موقفاً شريفاً ليل نهار.

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

البحر

واضحاً، ولم نستكشف في أول الأمر ان الهدف منها هو الاطاحة بنا. قال السادات انه اختلف معكم لانكم لم توافقوا على الحرب. لو كان الفريق فوزي يريد تاجيل الحرب، لم يستعد لها، لكان قد امان ذلك. اما اجتماع مجلس الدفاع القومي، لكانه كان مصراً على بدء الحركة قبل نهاية ١٩٧١، وكان هناك اجماع من اعضاء مجلس الدفاع القومي على ذلك. وهذه الاجتماعات مسجلة بجميع اعضاء المجلس، لا من رحل منهم، شهيد على ذلك. والدليل ان السادات كلفني بعد الاجتماع بالسفر الى دمشق ومقابلة الرئيس السوري حافظ الأسد ليبحث امور مرتبطة بالحركة... وسافرت الى سورية وذهبت الى الرئيس الأسد الذي كان مقبلاً في اللاذقية وحديثاً معه.

لأن، لماذا سارعتم بتقديم الاستقالة الجماعية، وهل كان ذلك لاسباب التي ادت الى تقديم الاستقالة مثلاً، ولكنها كلها كانت تدور عن حالة الاستياء العام من السادات وممارساته التي كانت تستهدف تصفية الحقيقة الناصرية بالرجوع شراري جمعة لم يستغل وانما افاد السادات من منصبه، وكلفني ان ابله بقرار الاطاحة. اما ان فقد طالت من السادات اعطاني من منصب ثلاث مرات، ان من يعمل مع جمال عبد الناصر من السجين ان يتكفى في العمل مع غيره. وكان السادات يرفض الاستقالة وطالبني من الاستمرار في عملي... وكان يريد ان يتركه لا يريد ان يوافق على قرار يبرر بشكل خاطئ.



محمود فوزي - ضياء داود - سامي شرف - زمالة السلاح والسجون

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

البحر

وكاريزيا، تاريخياً من الصعب ان تتكرر... استخدموا وجب الجماهير له صنع اسطورة... وناقش كل شيء... وكان يقرأ كل البيانات القومية النادرة التي جعلتها نذوب في حب مصر والعروبة... كان يمثل معانٍ وانجازات وبطولات نادرة... ولكن بجسدي السادات اخفى الجانب الفني من صورة الحكم، فاصبح صعباً على الذين عملوا مع عبد الناصر ان يقتنعوا بالصل مع غيره... انقلبت الصورة رأساً على عقب ومن التفتيش الى التفتيش.

هل اطاق السادات بكم لانكم كنتم تعارضون الديمقراطية؟ انها قصة اخفيها السادات اخراج مؤامراته بشكل تليفزيوني لخلق وضع جديد... ولم يكن السادات هو مخترع الديمقراطية في مصر، بل كانت هي اساليب الحكم في فترة حكم عبد الناصر، بل وقبل ايام ثورة يوليو... ثم صدر قانون الاصلاح الزراعي الذي اشتركت فيه كل المؤسسات الديمقراطية التي كانت موجودة في ذلك الوقت... وفي عام ١٩٦٥ اصبر عبد الناصر على اجراء انتخابات مجلس الاعلى، بجانب الجمعية اخرى من المجالس مثل الانتاج والقطاعات وكانت تضم نخبة من خيرة رجال مصر.

ولكن هل تعني الديمقراطية هذه كجانب من الديمقراطية؟ ام تعني الأحزاب التي خلقها الثورة؟ والشعب هو الذي لفظ الأحزاب بعد قيام الثورة نظر لساكنها الكثيرة... وبالتالي لم يكن هناك سبيل للاتحاد القوي أمام الرأي والرأي الآخر... لا للتصالح والكتابات التي عملت عبر المؤسسات التشريعية، بل ان الرأي الآخر كان يعني ممارسة النقد والقدح الذاتي، وقد مورس بشكل عنيف أثناء حكم عبد الناصر... وكان الاتحاد الاشتراكي مثلاً لكل تحالفات قوى الشعب العاملة.

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

البحر



لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

البحر



لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

البحر



لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

البحر



لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

البحر



لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

البحر



لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نتخذ موقفاً شريفاً

لعلنا لم نت

أهوائي العمل

في استفتاء صغير أجرته لتسويبي الشخصي لأشخاصي الخاص، أخذت أسأل من حولي من السمانين والسمانيين والخبازين والخشبيين والحدادين والسيكاليين من المواطنين الذين لا تتردد دواتهم عليهم المصنف مجاناً إلى المعلمين في المدارس الذين يعملون دوايين أو ثلاثة، كان السؤال: ما رأيكم في فصل أدونيس من اتحاد الكتاب العرب... ما رأيكم في التفتيش الثقافي

فوجئت بالردود، فقد كانت طريقة فعلاً، ولكن على عاتقي التي تلمسني مؤخرًا في الاستفتاءات وكتابة المؤشرات البيانية واستخلاص النسب المتوقعة منها، فوجئت وبصمت رغم محاولتي الحياء الباردة، فقد كانت نسبة الأجابات التي كان ربحها: من أدونيس؟ ثمانية بالمئة، وكانت نسبة الأجابات التي كان ربحها: ما معنى اتحاد؟ خمسة وثمانين بالمئة، وكانت نسبة الأجابات التي كان ربحها من الكتاب: تسعين بالمئة، أما الجواب العجيب والذي سأل بيلاحة: من هم العرب وأنا أخرج من كتابه نسبة الذين أجابوا هذا الجواب.

أما سؤال الطبيب فقد كانت النسبة متقاربة لنسبة الأجابة الأولى... ما معنى الطبيب، ولما تعبت بالشرح لم لاحظ إلا بهزة رأس فاعتبرت هزة الرأس اجابة ووجدت أنها وصلت إلى ثمانين بالمئة، ومن الشكافة كانت الأجابات استناسات مأكرة أو بلها «أو أحوال» في برنامج السجدة الثقافية التي يسعدنا بها التلفزيون كل أسبوع مرة والتي أصبحنا بفضلها نعرف كل شيء عن سلاسل دالي وعن مونتسكيو، وعن جون سميت ولا نعرف شيئاً عن عبد السلام العجيلي ولا محمد البرز، وقد طالع كثير من المستفتين بجمال برنامج السجدة الثقافية أربع عشرة مرة في الأسبوع، يعني مرتين في اليوم، أنا... من نفسي فوجئت نتيجة الاستفتاء، وأنا اعرف ان كثيرا ممن سيقروا كلامي هذا

استند بظهوره في رسالة كبيرة على سريره ونظر إلى الأفق البعيد كمن يحلّل ان يرى شيئاً، نظرت إلى حيث كان ينظر، ولكني لم أن شيئاً، فقلت: لا، انتظر! قلت: إلى حيث تنظر الآن لا أنتظر أنا... ووجدت الفكر: وهل هناك من فاروق قال: الطبيب لم تشاع بيده، دعنا الآن من طبيبك لأنه لم تعرف أنهم ولم يرفع ضميرهم إلى أحد. قد أقاموا في فلسطين انتقياً، يعني أرويل... يعني مرانيا عملاً، وهرزت رأسي وما عاقلة هذا فيما نحن فيه؛ وتابعت هذا البواري مهمته تقوية البث اللاذقي والظفروني، ويعني آخر، البواري، وقعت في نزل: الآن ترجع إلى موضوعنا؟

قال: طبيب، طبيب، سارح، وقال في مجموعة محلات بلقاء اجنبية كثيرة، يعرف في لا أعرفها: نغسل يا سيدتي، للبيضاء، ربات فيها صورا لاسماء ومؤشرات، وبيانات وشرائح وماعية وصورا طبية موجهة، بيت الجدل حار: ما علاقة هذا بموضوعنا أيضاً؟ قال: التشاغل الانساني باختصاص نشاط نمائي وهرزت

وكان الوقت في بيروت حيناً للقصائد وحيناً للانشادات: بين الهورس شو والدولتشي فيتا كان خط الديابات في العالم العربي، لا أتفهمون أننا جميعاً بقايا البلاغ ولم واحد... وكان أحمد الصافي النجفي «صعباً» أحياناً، لمعني الحاج داود: جزيرة خشبية على حافة البحر، لا، لا على حافة الأرز، قال لنا ذلك في منتصف الستينات، دعوني بين يدي دنيا ريتشي، وكان يصحله: «هذه المدينة هي العالم».

متكلمين في المأه، شعراء، ممثلين، مخرجين، ما أن شوقي برز فنتش في كل السمانين، وسراويل الجيزن، عن معنى لوجهاء، عن معنى للقصيدة.

المثقفون العرب، بعد ان تجاوزتهم الأحداث، كما يزعم البعض، أو بعد ان نجحت «مؤامرة القصاص» عن الأحداث، كما يزعم بعض آخر، أو بعد ان شعروا بانهم «فالقون عن الحاجة»، كما يريدون هم أنفسهم، يفضلون هذه الأيام مشاهدة الأحداث، وهي تتلاحق، كمتفرجين كسالى، قد يفامرون «بوجهة نظر» أو بتحليل، أو بتتليل، مدفوعين برغبة في «استمرار الحياة» ولكنهم يعلمون أنهم لن يؤثروا، ولن يغيروا، ومع ذلك لا بد من ان «يمارسوا الثقافة» كرفع عتب أن صبح التعبير، «المحرر» لا تشاهدهم هذا الناس، وما زالت مؤمنة ان للكلمة موقعها في نسج الحياة العربية، وان الكلمة الصالحة تؤثّر، وتغير، وقد تلجج، وهي تدعو المثقفين إلى الكلام والكتابة بل والثرة. من هذا المنطلق

ستنتشر في كل عدد وجهة نظر أو تنظير أو تحليل لمنطق عربي يشاهد ما يجري، ويغامر بالكتابة، خيري الذهبي يقدم لنا وجهة نظره، هذا الأسبوع.

... وكان خط الديابات «العربي» بين الهورس شو والدولتشي فيتا حدود جديدة للوطن: من أمرو القيس الى... تحية كاريوكا!

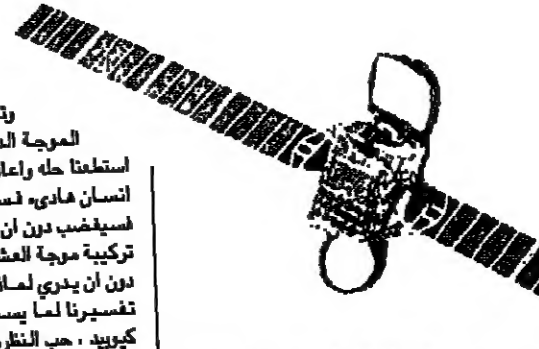
هذا الوقت الشرقي الذي يمتلئ ظهر السلطة... بل في كل مكان هناك مشكلة الوقت الضائع، لا، لا يعترض الشاعر عصام العبدالله، فوات القيس هو وقت الآخر والوقت الآخر، مجتمع يخرج على المجتمع، ينكسر، مثل زجاج المعنى، لا يفس، ففي هذه الأزمات المكسرة لا أحد يستطيع أن يكسر إرثه.

وتشاكل الوقت في بيروت، تتشاكل المقامسي: الوجهات السريعة هي الآن والسيدة الأميركية، يا سيدتنا أميركا...

البورج دوح على هذا المقعد محل بدر شاكر السياب.



التكرجيلة لاصم والهمير ورامعها



مقاهي الحمراء... متى كانت تظن من التشاغل

باسمي... والنشاط الدماغي كما يقول علماء الفيزياء موجات يرسلها الدماغ ولم أكن رأسي، وهذه الموجات الدماغية أصبحت منذ عقود تستخدّم في بيته برابط يربك الحكمة، حدث اليه تجربة الاستفتاء، مبهراً، مألماً، فأراد ومن رأسي في فهم وصرختي، وكانت لم تندفع، قال: لم أسمع... ولكن كارتة تجري الآن في الوطن، أدونيس وفصل، والاتحاد، يخسب، والتسليم لم يسعدني بعد ذلك.

استند بظهوره في رسالة كبيرة على سريره ونظر إلى الأفق البعيد كمن يحلّل ان يرى شيئاً، نظرت إلى حيث كان ينظر، ولكني لم أن شيئاً، فقلت: لا، انتظر! قلت: إلى حيث تنظر الآن لا أنتظر أنا... ووجدت الفكر: وهل هناك من فاروق قال: الطبيب لم تشاع بيده، دعنا الآن من طبيبك لأنه لم تعرف أنهم ولم يرفع ضميرهم إلى أحد. قد أقاموا في فلسطين انتقياً، يعني أرويل... يعني مرانيا عملاً، وهرزت رأسي وما عاقلة هذا فيما نحن فيه؛ وتابعت هذا البواري مهمته تقوية البث اللاذقي والظفروني، ويعني آخر، البواري، وقعت في نزل: الآن ترجع إلى موضوعنا؟

قال: طبيب، طبيب، سارح، وقال في مجموعة محلات بلقاء اجنبية كثيرة، يعرف في لا أعرفها: نغسل يا سيدتي، للبيضاء، ربات فيها صورا لاسماء ومؤشرات، وبيانات وشرائح وماعية وصورا طبية موجهة، بيت الجدل حار: ما علاقة هذا بموضوعنا أيضاً؟ قال: التشاغل الانساني باختصاص نشاط نمائي وهرزت

وكان الوقت في بيروت حيناً للقصائد وحيناً للانشادات: بين الهورس شو والدولتشي فيتا كان خط الديابات في العالم العربي، لا أتفهمون أننا جميعاً بقايا البلاغ ولم واحد... وكان أحمد الصافي النجفي «صعباً» أحياناً، لمعني الحاج داود: جزيرة خشبية على حافة البحر، لا، لا على حافة الأرز، قال لنا ذلك في منتصف الستينات، دعوني بين يدي دنيا ريتشي، وكان يصحله: «هذه المدينة هي العالم».

متكلمين في المأه، شعراء، ممثلين، مخرجين، ما أن شوقي برز فنتش في كل السمانين، وسراويل الجيزن، عن معنى لوجهاء، عن معنى للقصيدة.

البورج دوح على هذا المقعد محل بدر شاكر السياب.



التكرجيلة لاصم والهمير ورامعها

عصابات متخصصة تسرق الآثار العربية وتبيعها بأسعار خيالية

«النظام العالمي الجديد» يفضل أمماً بلا ماضٍ ولا تاريخ



علي رضوان استاد الآثار المصرية

التاريخ يشكل خطراً على «النظام العالمي الجديد»، والامم العربية التي تفخر بحضارتها القديمة تشكل عائقاً أمام الهجمة الأميركية على العالم، هذا القول ليس مزحة، انه تصريح رسمي لموظف كبير في وزارة الخارجية الأميركية، ويضيف هذا الموظف «قوة الولايات المتحدة في تحريرها من ضبط الماضي، نحن بلا ماضٍ ولا تاريخ، ومن هنا قدرتنا على استشراف المستقبل بلا عوائق».

ما يجري في الشرق الأوسط خاصة، من نهب وتزوير، وسرقة للآثار شيء حيير، انه أكثر من رغبة في الإثراء السريع، واشباع لهوية متفرقة، انه مؤامرة يشارك فيها الاسرائيليون، برساميل مذهلة.

في بحث أيام الفراغة، ولا بد من التخلّص السريع والتقصي للوصول إلى كشف اللامع والقصص نهائياً على عتب الصور أو الجاهليين.

أنته ما هو الهدف الأساسي من سرقات الآثار وفي هذه الفترة؟

الامر اليوم يتعلق بعصابتها منظمة تستهدف القضاء على الشخصية المصرية وعلى التاريخ والكيان المصري كله مثلاً في وجهه الحضاري الزاهر، وهو الآثار... ومن أراد ان يعرف مثلاً موتيكات ومدرجات وحدائق وملاحية مشاهير لما نقوله فعليه ان يتابع ما حدث في تجارة وانتشار بيع المخفوقات على ارض مصر لنفس الهدف وهو تدمير هذا الوطن العريق وعلى حد قول د. ابراهيم رفاعة استاد الأجيال «ان من كان صاحب حضارة كبيرة وعريقة بهاب، ولهذا لا بد من حرمانه من جذور حضارته، ومن هنا نستطيع ان نتهم تلك الهجمة المنظمة الهجبة للآثار مصر في ايت الامر يقتصر على السرقة وصعدا بل هناك أيضاً محاولات لتخريب المعارض في الخارج».

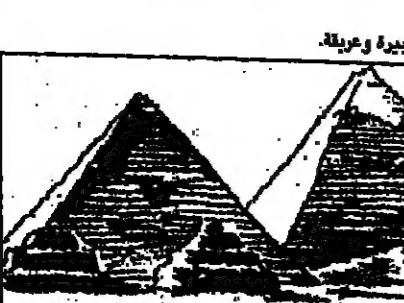
وما هي الاسباب الحقيقية وراء تزايد سرقات الآثار حالياً؟

أما عن الاسباب فانا أقول ان هناك جهات معينة تريد ان تتاجر بهذه الآثار وعلى استخدام ان تدفع مبالغ طائلة للمصنوع عليها. لقد أصدر محمد علي باشا ذات يوم مرسومه الشهير بإنشاء مصلحة الآثار المصرية، ويحتل الأزيكية

وأبرز بتسجيل ما هو قائم أو منقول على ارض مصر موكلاً الامر إلى الضييع الجليل لرعاية الطوطاي، وكان نتيجة هذا ان تتركب نهب الآثار المصرية ويمنه (معد علي) عادت السرقات بالحد وأغف ما يتروك الآن عن أزمة السرقات عباس الأول حتى اننا نسمعه يستصرخ رجال الأمن عندما بلغ السرقات فروعها ان يعملي على توكف هذا الميت بالآثار المصرية، مدلي انه لا بد من الحزم وحسن الإدارة والتوجه الحكومي السديد.

هل معنى ذلك ان الأمور تتحلل؟

نعم، ولو فوجئت الانضاع التي نحن ليها الآن بما يستخلص من مسيرة العلم في سبيل الحفاظ على آثار مصر وحتى في بدء ما يسمى بالعمى الحديث فانا نجد ان السرقات ترتبط جديراً بضعف الإدارة وتربطها واختفاء وجه السلطة الكاملة وعدم حماية المشاهير على الآثار



سرقة لآثار مصر مؤامرة لتدمير حضارة كبيرة وعريقة

القاهرة، «المحرر»

د. علي رضوان استاد الآثار المصرية

وعيد كاية الآثار الأسبق بجامعة القاهرة

أعزل جامعات مصر، واحد من أكثر المتخصصين والخبراء الذين تصدوا لمشتر الآثار المتعالة بما يجري من

عبث بالآثار مصر.

وأول أشهر تلك القضايا تتمثل في مؤلفه ضد مشروع وزير الثقافة فاروق حسني في قضية الأهرام والهاتف لآلانة موتيكات ومدرجات وحدائق وملاحية مشاهير لما نقوله فعليه ان يتابع ما حدث في تجارة وانتشار بيع المخفوقات على ارض مصر لنفس الهدف وهو تدمير هذا الوطن العريق وعلى حد قول د. ابراهيم رفاعة استاد الأجيال «ان من كان صاحب حضارة كبيرة وعريقة بهاب، ولهذا لا بد من حرمانه من جذور حضارته، ومن هنا نستطيع ان نتهم تلك الهجمة المنظمة الهجبة للآثار مصر في ايت الامر يقتصر على السرقة وصعدا بل هناك أيضاً محاولات لتخريب المعارض في الخارج».

وما هي الاسباب الحقيقية وراء تزايد سرقات الآثار حالياً؟

أما عن الاسباب فانا أقول ان هناك جهات معينة تريد ان تتاجر بهذه الآثار وعلى استخدام ان تدفع مبالغ طائلة للمصنوع عليها. لقد أصدر محمد علي باشا ذات يوم مرسومه الشهير بإنشاء مصلحة الآثار المصرية، ويحتل الأزيكية

وأبرز بتسجيل ما هو قائم أو منقول على ارض مصر موكلاً الامر إلى الضييع الجليل لرعاية الطوطاي، وكان نتيجة هذا ان تتركب نهب الآثار المصرية ويمنه (معد علي) عادت السرقات بالحد وأغف ما يتروك الآن عن أزمة السرقات عباس الأول حتى اننا نسمعه يستصرخ رجال الأمن عندما بلغ السرقات فروعها ان يعملي على توكف هذا الميت بالآثار المصرية، مدلي انه لا بد من الحزم وحسن الإدارة والتوجه الحكومي السديد.

هل معنى ذلك ان الأمور تتحلل؟

نعم، ولو فوجئت الانضاع التي نحن ليها الآن بما يستخلص من مسيرة العلم في سبيل الحفاظ على آثار مصر وحتى في بدء ما يسمى بالعمى الحديث فانا نجد ان السرقات ترتبط جديراً بضعف الإدارة وتربطها واختفاء وجه السلطة الكاملة وعدم حماية المشاهير على الآثار

سرقة لآثار مصر مؤامرة لتدمير حضارة كبيرة وعريقة

عدد ٦٠ / ٢٠٠٢ / ١٩٩٩

رغم مشايته فيه والخالفه



هذا الكاتب، ساركع امامه!

أنا من المثاليين «بالطاعة الكتابية» بالرغم من ايماني الذي لا يتزعزع بالديمقراطية، فلا مجال، في اعتقادي، لهدم الأسوار بين كتاب القضية وكتاب التحرير، ولا مجال للاشاعة المسارة بين من يقسم قلمه في دم، وبين من يقسم قلمه في بحيرة السلطان، بديمقراطية الكتاب لا تعني افتتاح دور المحسنة للمثقفين والمطالب، والاعتقاد عليهم، في انتظار ان يصلب عودهم، ويصيحوا قادرون على صياغة جمل مدونة تصلح للمسابقات المفيدة، وإذا كان لا بد من الاحتياط بنظرة انتقائي في ميدان الكلمة لحفاظ على الأصالة والتماسة، فقد يكون من أول أهداف الوظيفة المستفيدة، الحفاظ على مثل هذا النظام الانمائي.

● الدفاع عن قضايا الجماهير ليس جملة مفيدة في مناسبة مفيدة، انه رؤيا متكاملة، شخافية خارقة، تقنية مؤلمة مرجعة، رمية فنية وفكرية محمّ، تجازر مستعمر لا استنفاع خجول، جهد مضن، لا استرخاء كسول، ومن يوقف قلمه للدفاع عن قضايا الجماهير يدين ان يكون قاسياً على الآخرين، محياً لهم، قبل ان يكون محياً لنفسه، قادراً على رفض الأفرار، قبل ان يكون قادراً على قبول التكريم، وهذه كلها تتكلم بسيكولوجية الطاعة رعنا، لا فاشاة ويمتارلية للجميع الحق في ان ياكلوا طعاماً مثلياً، وان يناموا في أسرة مريحة وظنون، وان يرتدوا ثياباً لائقة، وان يمتدوا فرصاً لمشاهدة في التقيم والازديار، ولكن لا يجوز ان يفرض علينا الاعجاب برؤية لتجيب محفولة، بنفس القدر الذي نجيب به «بخرشة» مزاج الصمد وهو قائد جديد من الدورات سلطة عربية... فهذا تهكم اخلاقي، ولا يجوز ان يطالب منا ان نتعامل مع الآخرين، ادياً لا انسانيّاً، ولا اقتصادياً، على قدم المساواة، فهذا تنسك سطوي لا قدرة لنا على تحمله.

● ولنا العربي مفر غزاً منتظماً من قبل ثلاثة نماذج من الكتاب: كتاب المرأة

وكتاب - الدروج - والكتاب الضادع... هذه النماذج، بالرغم من كل ما جرى

العام بدون عزة رسمية، انه تحمل لصفحة بدون زرع ولا تلتجج، وتحتشد في الساعات المستملة، وتعرضها على الأربعة، وتنادي عليها بصوت محمجة.

● الكتاب - المرأة يتغير ويتغير للفتيا والبيروني في شياطين في المحال

والسجالس، يخشى ان تتحول عليه ذرة من غبار، رأسه كحفة من الانفاط

المسوقة، وزيته من علامات الاستفهام والتعجب، يرشها كيفما اتفق على

الرق، ولكن مزارت وصل بين الكلمات والتعابير، مثله كمال خيال السراويل الذي

يلا به بالبياس، يطبق بها الحكم اذا زحل، والخصر اذا التمدد، والكثيرة اذا

انفطحت، ان يوش بين الفطية المزعلة والفكار اللقيط لا هو فافر على شب

تزمه ولا هو راغي في افساء، للشرعية على تكاره، أحسن انقال له ان يمدن في

عشق لوسامة، كما كحل نجس، فقد يسقط في السابعة التي تترده بكل

بضاعة الثقافية.

● الكاتب - الدروج يفتات من مسطور الكتب وجزازات الصلعة وهوامش

المقالات، كما يفتات الأرباب من قصصان الجزء، فلا هو يبقى على مزله ولا هو

يسمن عيات الثقافية مكتظة بالرق والشقف المتداخلة التي لا تجلب له لطف، ولا

تؤمن له تهورية منتشة، انه غشايكف مئة بدون ميكك عظمي صلب، معاف

وأربعة متناثرة، تفتن عن مشجب تعلق عليه، فتع مسجج بالاسماء،

والاستفسادات، بدون ترتيب، ولا فوق، كدرة طالب فرحني، تجد فيها فرشاة

الاستان داخل حذاء، وصمن الطعام فوق العرائش يرتد من المجاهرة برأي، اذا

لم يقسه الى مصفر، ومن الافضل ان يكون اجنياً برافاً، رصوده الثقافي مخزن

في دروجه، مطهراً كيفما اتفق، يستدعي به في المناسبات الباذخة والطفة على

حد سراء، يسلك سلوك المترلين لا بما كونه من مراكب باراء، وانما بما جمعه

من جزازات وهوامش، لا يخلص ان يكون أكثر من ارشيف ربح تكتسب فيه

المعلومات والمعارف كيفما اتفق، ليرس من المستعبد ان تسع التناكب حوله

وحل ثقافته خيولاً ليستوقف ذات يوم، فاذا به قد أصبح قوياً لها.

● الكاتب الضدع مجدّد مجاني، لا يملك الا لغة المتواضع، والقدره على

تخفيف هذا النقي تقريباً مجزاً، انه رافض لكل شيء في تصاعد نفسي الى ان

يصل الى رضى نفسه، وقابل لكل شيء في تفكّل حسابي، ان يصل الى

قبول عيوبه، يخيل اليه انه في الذري الشاشة كايروان، ولكنه ليس أكثر من فن

يتمرغ على بلاط سجن، تملك عليه العربة والجلافة، حتى اذا ما نشر عنه جده

بدا ملامياً لأرجا كسيلة الفراكه، له واع في الشكوى الخفة يستند عليها لاصابة

لزوجته أولاً، والمتعلق الفني المستشرق فانيا، وكما تصد ان ياكل على موائد

الآخرين دون ان يدفع عن طعامه، فكذلك يتلف دون ان يدفع عن ثقافته، يسبق

على وجهه شماراً وخبثاً، داخله كالنقطة، وفي دمه ان الشعار يلخص له الاغنية

الحضارية كلها في فرس سمري، يلتهمه على عجل، ويترجح، راد برجع

● هذا الكاتب، ساركع امامه، وسائل بيده ودميه.

د. غسان رفاعي

